

لسان العرب

(بَار) البئرُ القَلْبُ أُنْثَى والجمع أَبْأَرُ بهمزة بعد الباء مقلوب عن يعقوب ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبارُ فإذا كُنْثِرَتْ فهي البئرُ وهي في القلة أَبْؤُرُ وفي حديث عائشة اغْتَسَلِي من ثلاث أَبْؤُرٍ يَمُدُّ بعضها بعضاً أَبْؤُرُ جمعُ قلة للبئر ومدٌ بعضها بعضاً هو أَنْ مياهاها تجتمع في واحدة كمياه القناة وهي البئرُة وحافرُها الأَبَّارُ مقلوب ولم يُسمع على وَجْهٍه وفي التهذيب وحافرُها بَأْآر ويقال أَبَّارُ وقد بَأَّرْتُ بئرًا وبَأَّرَها يَبْأَرُها وابْتَأَّرَها حَفَرَهَا أَبوزيد بَأَّرْتُ أَبْأَرُ بَأَّرًا حَفَرْتُ بُؤْرَةً يطبخ فيها وهي الإِرَّةُ وفي الحديث البئرُ جبارٌ قيل هي العاديَّةُ القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الإنسان أو غيره فهو جُبَّارٌ أي هَدَرٌ وقيل هو الأجير الذي ينزل البئر فينقيها أو يخرج منها شيئاً وقع فيها فيموت والبُؤْرَةُ كالزُّبْيَةِ من الأرض وقيل هي موقد النار والفعل كالفعل وبَأَّرَ الشيءَ يَبْأَرُهُ بَأَّرًا وابْتَأَّرَ رَهَ كلاهما خَبَأَهُ وادَّخَرَهُ ومنه قيل للحفرة البُؤْرَةُ والبُؤْرَةُ والبئرُة والبئرُة على فَعِيلَةٍ ما خُبِئَ وادَّخِرَ وفي الحديث أَنْ رجلاً آتاه [] مالا فلم يَبْأَرْ خيراً أَي لم يُقَدِّمْ لنفسه خَبِيئَةً خَيْرٌ ولم يَدَّخِرْ وابْتَأَّرَ الخَيْرَ وبَأَّرَهُ قَدَّسَمَهُ وقيل عمله مستورا وقال الأُمَوِيُّ في معنى الحديث هو من الشيء يَخْبَأُ كأنه لم يُقَدِّمْ لنفسه خيراً خَبَأَهُ لها ويقال للذَّخيرة يدَّخَرها الإنسان بَئِيرَةً قال أَبو عبيد في الابتئار لغتان يقال ابْتَأَّرْتُ وائْتَبَّرْتُ ابْتِئَارًا وائْتِبَارًا وقال القطامي فإن لم تَأْوَ تَبِيرْ رَشَدًا قُرَيْشٌ فليس لسائر الناس ائْتِبَارُ يعني اصطناع الخير والمعروف وتقديمه ويقال لإِرَّةِ النارِ يُؤْرَةُ وجمعه بُؤُرُ